



بِرَّاءُ عَمَّ الْجَوَادِ دِينِ

مجلة شهرية تُعنى بشؤون الطفل

العدد ٤٠ السنة الثالثة / شهر رجب الأصب ١٤٣٥هـ / أيار ٢٠١٤م



السلام على المَعْدِي في فتح السجود

اقرأ في هذا العدد

أهل الأحقاف ص ٤-١١

قبلة الإسلام ص ١٤-١٩

ميزان السماء ص ٣٠-٣١

التزاور ص ٣٣



الأمانة العامة للعتبة العكاظية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
وحدة الطفولة

رقم البريد في دار الكتب والمخطوطات

٢٠٠٠ لسنة ١٤٢٤ هـ

www.aljawadain.org

راسلونا fikiyaa@aljawadain.org

التدقيق اللغوي

محمد حامد البكاء
مهدي جواد كاظم

رسوم

إيمان محمد رضا
زينب عبد الرحمن

التصميم

براعم / ياسر حاتم حسن
رياحين / ياسر عبد الكريم

كلمة العدد

أعزاءنا البراعم ..

كان إمامنا موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) رمزاً للعفو والتسامح .. فهذه خصلتان قد أكد عليهما القرآن الكريم، إذ كان من سماته مقابلة الإساءة بالإحسان وهذا السلوك قد زاد في حب الناس له بل انتقل بعضهم من حالة البغض إلى حالة الحب والمودة للإمام الكاظم (عليه السلام) بعد أن خالطة بعض أعدائه، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى:

﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾

أحبائنا الصغار ..

علينا أن نتخذ إمامنا الكاظم الذي نعيش ذكرى استشهاده في الخامس والعشرين من شهر رجب في كل عام قدوة وأسوة لنتعلم منه كيف نتعامل في البيت والمدرسة وفي الشارع .. نسأل الله تعالى أن يوفقنا للالتزام بمنهجهم في الدنيا وأن يحشرنا معهم في الآخرة.

صوت المسجد العفو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ
وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}

يستفاد من الآية المباركة أن من الصفات الحسنة للمتقين هو العفو مقابل الإساءة، ومن مصاديق هذه الآية الإمام الكاظم عليه السلام الذي كان يُحسن إلى المسيء ويعفو عنه، فكان العفو سجيته حتى ملك قلوب كل من التقى به كلهم.

قال رسول الله ﷺ ((عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزاً فتعافوا يعزكم الله)).
وقال رسول الله ﷺ ((من كثر عفوهُ مَدَّ في عمره))
وعن الإمام علي عليه السلام
((شيطان لا يوزن ثوابهما: العفو والعدل)).



أهل الأحقاف

منه تراث الإمام الكاظم



أمر الحاكم العباسي (محمد المهدي) علي بن يقطين أن يواصل حفر البئر في منطقة قبر العبادي الذي أمر بحفره والده المتوفى (أبو جعفر الدوانيقي) بعد أن توقفوا عن العمل فيه بسبب وفاته.



وجه ابن يقطين أخاه أبا موسى في حفرها، وأخذوا يعملون ليلا
ونهارا لإنجازه، حتى نزلوا عن سطح الأرض بعمق ليس بقليل.



ضرب أحد العمال الأرض بفأسه فأحدث
ثقباً في أسفل الأرض خرجت منه
الريح فهالهم ذلك ، فأخبروا به أبا موسى .





نزل أبو موسى فلما صار في قعر البئر ونظر في ذلك الثقب رأى
هولاً، وسمع دوي الرياح في أسفل ذلك، فأمرهم أن يوسعوا
الثقب ويدخلوا رجلين فيه ليأتياه بخبر ما موجود في الداخل.

نزل الرجلان وأصابهما الذهول حيث رأيا أمراً عظيماً.
بيوتاً قائمة، ورجالا ونساءً، وإبلًا وبقراً وغنماً، وآنية،
ومتاعاً، كله ممسوخ من حجارة فأما الرجال والنساء
فعليهم ثيابهم، وكلما لمسا شيئاً منها يصبح هباءً.





خرجوا وأخبروا القوم بما شاهداه، فكتب أبو موسى إلى المهدي العباسي، وحين لم يعرف أحد من العلماء حقيقة هذا الأمر، كتب العباسي إلى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام يسأله: أن يقدم عليه.



قدم الإمام عليه السلام إلى المهدي العباسي و حضر أمامه،
وراح العباسي يحكي له عما رآه القوم في جوف ذلك البئر وهو
مندهش ومتحير. والإمام يبكي والقوم متحIRON من بكائه.



قال له الإمام الكاظم عليه السلام: إنيهم (بقية قوم عاد، غضب الله عليهم فساخت بهم منازلهم، هؤلاء أصحاب الأحقاف. فقال له المهدي: يا أبا الحسن وما الأحقاف؟ قال: الرمل. حينها علم الجالسون أن بكاء الإمام كان خشية من الله تعالى.

في رحاب الإمام الكاظم عليه السلام

الخامس والعشرون من شهر رجب توجهت ملايين الزوار من اماكن مختلفة من داخل العراق وخارجه الى مدينة الكاظمية لتشارك في احياء ذكرى استشهاد سابع الأنمة امامنا وحبيبنا موسى بن جعفر عليه السلام، الذي قتله هارون العباسي باسم بعد ان وضعه بالسجن لسنوات كثيرة، وكان لأصدقائنا البراعم مشاركة في هذه الزيارة، وقد أجرت عدسة مجلة براعم الجوادين هذه اللقاءات معهم وسجلت لكم كلماتهم حيث قالوا:



صديقنا حيدر فلاح عبد العباس: جئت مع اسرتي مشيا لزيارة الإمام الكاظم عليه السلام منذ ليلة اربع وعشرين. قضينا الليلة بالزيارة والدعاء وسوف ننتظر لنشارك المؤمنين مراسم تشييع نعش الإمام عليه السلام ثم نودعه ونذهب لبيتنا باذن الله تعالى.



الصديقة بتول صباح من بغداد: اعترضت امي على مجيئي للزيارة لبعيد المسافة ولشدة حرارة الشمس لكنني طلبت منها ان توافق رغبة مني للمشاركة في هذا اليوم الحزين على قلوب كل من احب الرسول واهل بيته عليهم السلام.



منتظر احمد هاشم من البلديات: جلست مع امي وابي وسط الصحن الشريف وقرأت الزيارة معهما وصليت، وشاركت في العزاء (اللطم) مع والدي.



منتظر قاسم من محافظة الديوانية: اتيت مع موكب الإمام الجواد عليه السلام من محافظة الديوانية. لأكون الى جنب والذي في خدمة زوار الإمام عليه السلام لنقدم لهم الطعام والماء وقد عاهدت امامي أن اكون خادما مخلصا، مصليا محبا لعمل الخير طيلة حياتي.



احمد سلام من ناحية التاجي: في كل عام اؤدي هذه الخدمة في هذا الموكب، وانا احب هذه الخدمة كثيرا واتمنى من الله تعالى ان لا يحرمني هذا طوال حياتي.



كرار اركان من حي الجزائر: خدمة الزوار بالنسبة لي هي خدمة للإمام موسى بن جعفر عليه السلام. لذلك فانا احمد الله تعالى كلما قدمت شيئا للوافدين على زيارة الإمام في يوم استشهاده.



رقية كاظم من السليمانية والصديق حسين: واخيرا كان لقاءنا مع الصديقين اللذين لم يقولوا لنا سوى جملة واحدة (السلام عليك يا مولاي يا موسى الكاظم) ونحن معهم نردد هذا السلام ونتعاهد مع الإمام في هذا اليوم العظيم على قلب النبي واهل بيته وكل المحبين والموالين ان نلتزم بطاعة الله تعالى ولا نعصيه ابدا.



قبة الأعلام

كانت قبلة المسلمين في بداية الدعوة الإسلامية هي بيت المقدس الواقع في فلسطين، يتوجهون إليه أثناء صلاتهم.




ولكن اليهود والنصارى استنكروا هذا الأمر على رسول الله
وقالوا أن محمداً يخالف ديننا ويتبع قبلتنا بيت المقدس.



أراد النبي ﷺ أن يرد عليهم برد يعجزهم، فأخذ يدعو الله تعالى ويكثر النظر إلى السماء ينتظر أمر الله تعالى في ذلك.





فأنزل عليه الله تعالى ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾.

فأصبح المسجد الحرام ويأمر من الله تعالى هو قبلة المسلمين
يتوجهون إليه في صلاتهم.



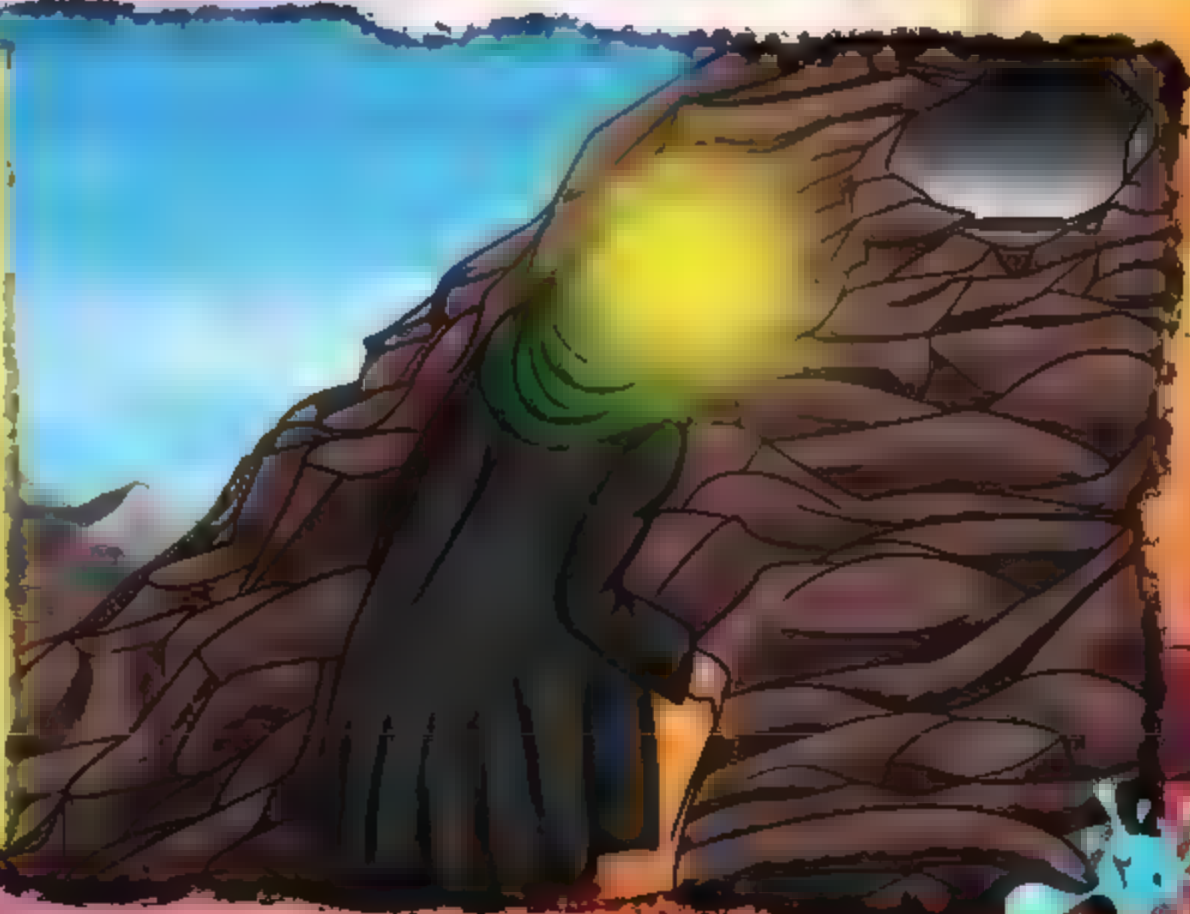
وحين بدأ المنافقون والمشركون يتكلمون بالأمر مستنكرين منه
نزل فيهم قول الله تعالى ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ
مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.



نزول الوحي

كان نبينا
محمد به
عبد الله
ينبذ عبادة
الأصنام
والشرك بالله.
ويتبعه ديه جده
إبراهيم الخليل
ديه التوحيد.

وكان يذهب
إلى جبل في
الشمال الشرقي
لمدينة مكة
لينزل عنه
الناس لعبادة
الله تعالى في
غار حراء.





وفي يوم
السابع
والعشرين من
شهر رجب
كان النبي (ﷺ)
جالسا في
الغار نزل عليه
وحي السماء
جبرائيل (عليه السلام).



فبشره بالنبوة ورسالة السماء وتلا عليه الآية الكريمة
(اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك
الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم)، وبذلك
أصبح محمد رسول الله وخاتم الأنبياء.



١. يتولى ذكر البطريق احتضان البيضة الوحيدة التي تضعها انثاه. وخلال فترة الاحتضان التي تستمر لمدة شهرين لا يأكل الذكر أي شيء ولذلك فإنه يفقد نحو ٤٠ بالمائة من وزنه.

٢. عدسة عين الإنسان لا تتوقف عن النمو طوال حياته.

٣. التفاحة الطازجة تطفو على سطح الماء لأن الهواء يشكل نحو ٢٥ بالمائة من إجمالي حجمها.

٤. تستمر شجرة البرتقال في إنتاج الثمار لمدة تتجاوز المئة عام اذا كانت الظروف ملائمة.

٥. شعر اللحية لدى الإنسان هو الشعر الأسرع من حيث معدل النمو.

٦. جلد حيوان الحمار الوحشي ابيض ومخطط بخطوط سوداء وليس العكس.

٧. وزن رأس الطفل المولود حديثا يوازي ربع وزنه الإجمالي.



ارسم و لون

نحضر الى ارضنا
التي فيها
الحيوانات
والنباتات
الجميلة



أحباب الجهادية



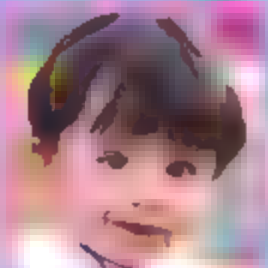
نرجس حيدر



رويا حيدر



محمد حسين علي



يوسف قحطان



اسراء عبد القفار



فاطمة نبيل



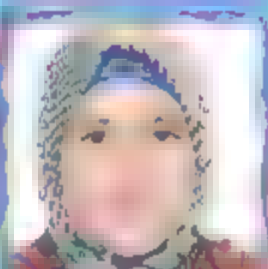
عسل حسن



زهراء يوسف



زهراء تحسين



ريام تحسين



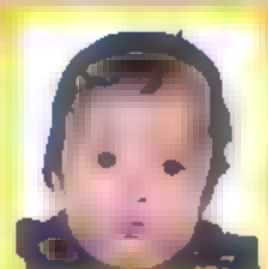
ملاك وسام



معتز محمد



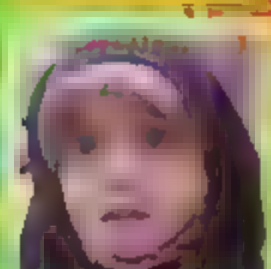
مرتضى عدنان



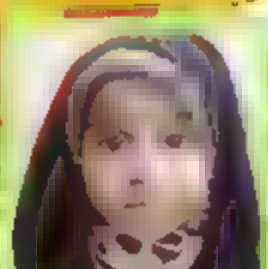
محمد تحسين



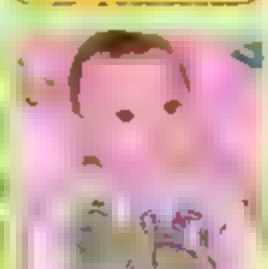
مارية حسنين



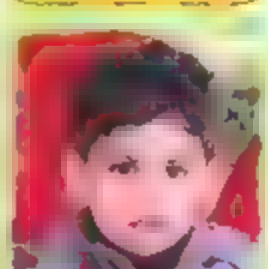
فاطمة سعد



رقية سعد



نرجس محمد



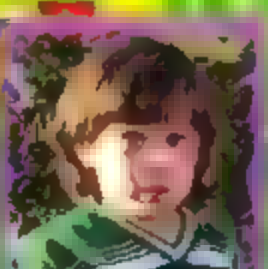
مومل محمد



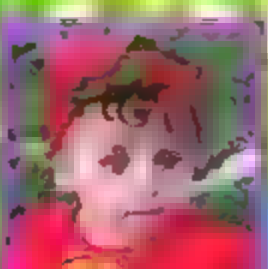
مهيمن محمد



فاطمة تكرار



علي محمد



زينب باسم



امير شادي

رجب الأصب

نزار جواد الطالقاني

أعراني الرياحين : ها هو شهر رجب الأصب يحل علينا حاملاً في جعبته بشائر الخير واليمن والبركات، ورجب هو الشهر السابع من الأشهر القمرية دين جمادى الآخرة وشعبان، قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام : (رجب نهر في الجنة، أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل) وكان يسمى في الجاهلية رجب المرجب، وتعني المهاب أو المعظم . وجاء في الحديث الشريف أن الأصب الذي تصب فيه الرحمة صاباً . وهو أحد ثلاثة أشهر متناهية الشرف والأحاديث في فصلها كثيرة وهي رجب ، شعبان ، وشهر رمضان . وشهر رجب أحبتي يحفل بالكثير من المناسبات الدينية والأيام الإسلامية العظيمة ، ومن تلك المناسبات ولادة الأنمة المعصومين عليهم السلام : الباقر والهادي والحوادث ، وأمير المؤمنين عليه السلام ، وفاة الحوراء زينب بنت أمير المؤمنين عليها السلام ، وكذلك وفاة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ، والإمام علي الهادي عليه السلام .

أحبتي هناك من أيام الله العظيمة في هذا الشهر المبارك، الإسراء والمعراج، ويوم المبعث النبوي .

قال النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم : (إن رجلاً شهراً لله، وشعبان شهري، ورمضان شهر امتي، فمن صام من رجب يوماً، استوجب رضوان الله الأكبر) .

نسأل الله أحبتي أن يوفقنا وإياكم جميعاً للصور بركات هذا الشهر العظيم، ونيل رضا الله، والاستعداد لموسم الحصاد العظيم من الحسنات والأجر العظيم والعطاء الإلهي اللامحدود في القادم من أشهر الله شعبان وشهر رمضان المباركين . والله ولي التوفيق .

المسألة الأولى

<p> 1. مقدمة 2. أهداف البرنامج 3. محتوى البرنامج 4. مخرجات البرنامج 5. مناهج التدريس 6. التقييم 7. الخاتمة </p>	<p> 1. مقدمة 2. أهداف البرنامج 3. محتوى البرنامج 4. مخرجات البرنامج 5. مناهج التدريس 6. التقييم 7. الخاتمة </p>	<p> 1. مقدمة 2. أهداف البرنامج 3. محتوى البرنامج 4. مخرجات البرنامج 5. مناهج التدريس 6. التقييم 7. الخاتمة </p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



الصفة (النعت)

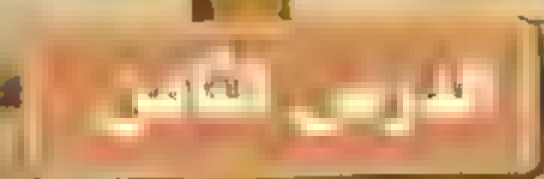
يجب أن نذكر شيئاً عن الصفة في اللغة الإنكليزية لأنها تختلف إلى حد ما عن الصفة في اللغة العربية . ذلك لأن الصفة في اللغة الإنكليزية تأتي دائماً قبل الموصوف ولا تتغير بتذكير الموصوف أو تأنيثه أو عدده .

واليكم بعض الامثلة :

It is nice big room إنها غرفة حسنة كبيرة
My green dress from the big case ثوبي الأخضر من الحقيبة الكبيرة
Her small room is near the stairs غرفتها الصغيرة قرب السلم

إلا أن كلمة واحدة تشذ عن هذه القاعدة، أي ورود الصفة قبل الموصوف، فتأتي في أي مكان من الجملة وهي كلمة (All) ومعناها جميع أو كل، مثلاً .

Are all our cases here ؟ هل كل حقائبنا هنا ؟
Yes, they are all here . نعم كلها هنا .
وقد تستعمل الصفة خيراً بعد الأفعال : am, are, is
My tie is red فنقول مثلاً : ويطتي حمراء
أما الصفات والصمائر الدالة على التملك فهي لا



تتغير أشكالها مهما تغير جنس الموصوف أو عدده، وهي
لا تتغير أيضا سواء أ جاءت نعتا للاسم الظاهر أو خبرا
am. are. is بعد

والصفات الدالة على التملك مثل : your, my هي التي تستعمل نعتاً سابقاً على الاسم . أما إذا استعملت كخبر بعد الفعل فيتغير تركيبها لأنها تصبح ضمائر تملك .

This is That is It is	My Your His	House Box Father Bag
-----------------------------	-------------------	-------------------------------

These are	Her	Houses
Those are	Our	Boxes
They are	Their	Sons
		Matches



جسور المحبة والسلام

رائع! تبني جسراً بيننا رغم كل ما ندر مني!

وبينما الاخوان يحتملان بالصلح، أخذ العامل يجمع ادواته استعداداً للرحيل، فطلب منه الاخوان البقاء معهما واقترحا عليه العمل عندهما، فاجاب العامل بأنه يرغب في البقاء والعمل معهما، لكنه داهب لبناء جسور أخرى.

أعزائي أصدقاء الرياحين، إن الحكمة من هذه القصص الرائعة التي يجسدها بعض الأشخاص، والذي نريد الوصول إليه هو أن لا نتوانى عن بناء جسور طويلة في المحبة بين الناس، وأن نتجنب بناء الأسوار العالية التي تكون حاجزاً بين أهل وال أخوة والأحبة، وأن نكون حمامة سلام بينهم في التقارب والوصل والود والولام.

انصار الشيخ

صمت اليم استمر عدة اسابيع، وذات يوم طرق شخص باب الأخ الأكبر باحثاً عن عمل، فأجابه الأخ الأكبر بالإيجاب وأخبره بوجود قطع من الحجارة قرب منزله وإنه يرغب في بناء سور عال يقسم المزرعة بدءاً من الساقية المشتركة بينهما انتقاماً من أخيه الأصغر الذي أساء إليه.

فاجاب العامل إنني قد فهمت الوضع، فأعمله الأخ الأكبر الانوات اللارمة ثم سافر تاركاً إياه يعمل أسبوعاً كاملاً، وعند عودته من السفر وجد مفاجأة بانتظاره، فبدل من بناء سور بنى العامل جسراً بديعاً بين الاثنين، فهي تلك اللحظة خرج الأخ الأصغر مسرعاً صوب أخيه قائلاً: يا أخي

كم هو جميل أن يسعى جميع البشر الى فعل الخير والإصلاح بين الناس، تاركاً وراءه اثر العمل الصالح والكلمة الطيبة والمثال الخالد الذي يتداوله الناس ويتماخرون به جيلاً بعد جيل، وهو على ذلك يكتسب المشوية من الله تعالى في الدنيا والآخرة، ويكون محبوباً بين أقرائه والأصدقاء، ومحط تقدير أينما حل. ومن أجمل ما ورد من ذلك في القصص: يحكى أن اخوين متحابين كثيراً يعيشان في توافق تام في مزرعتهم، يزرعان معاً ويحصدان سوياً، وكل شيء مشترك بينهما، وفي يوم من الأيام حدث خلاف بينهما واحتد النقاش ثم بعد ذلك تبعه

ميزان السماء

رأيت ذلك الولد المصاب بالشلل وقد أحصره والده لكي يشاهد المباراة وفي عينيهِ نظرات ما بين الألم والحسرة وبين اللهمة على اللعب والمشاركة معنا، تأملت جداً لحاله حتى إنني لم ألعب بحماس وشعرت بالحزن والتعب، وقممت راجعاً إلى البيت وأنا مهموم، وأخبرت أبي عن سبب حزنِي وقلت له بمرارة ماذا يحصل يا أبي لو كان هذا الولد يمشي ويلعب ويركض معنا اليس هذا من حقه؟؟ لماذا حرمه الله من هذه النعمة ولم يعطه قدمين سليمتين يلعب ويركض بهما؟

ها قد انتهت معاناتنا بانتهاء الامتحانات وبدأت عطلتنا الصيفية التي انتظرنا قدومها بفارغ الصبر لتعيد نشاطنا وحيويتنا ونمارس هوايانا المحببة وخاصة كرة القدم التي هي من أحب الهوايات وأفضلها لدينا.

حيث اقمنا نحن الأصدقاء على الذهاب إلى النادي الرياضي للعب لعبتنا المفضلة، فهبات ملابسنا الرياضية وخرجت متلهماً للعب والمور بالمباراة، لكن عندما





في الدنيا أو في الآخرة، وعليك أيضاً أن تشكر الله سبحانه وتحمده على نعمه الكثيرة التي أسبغها عليك وعلى جميع خلقه.



مدة من النبي بذلك المكان فشاهد ذلك الطفل يؤدي بقية الاطفال ويضربهم ويعطسهم في النهر حتى إن بعضهم مات نتيجة ذلك، فدعا إلى الله أن يعيد ذلك الطفل إلى حالته السابقة، قائلاً: يا الهي إنك تعلم أفضل منا كيف تتعامل مع عبادك، أنت العالم المطلق وخلقك كل شيء على أساس الحكمة، فاستجاب الله دعاء النبي وأعاد الطفل إلى حالته السابقة

لذلك يا بني عليك أن لا تعترض على حكمة الله عز وجل وقضائه وتديره لخلقته فهو عالم بهم وعادل بينهم، ولا يخطئ ميزانه أبداً وإذا حرم إنساناً من شيء فلأجل مصلحة له بنائها أما

فاجابني ابي: لا تحزن يا بني إن الله سبحانه وتعالى عادل بين عباده وإذا ابتلى شخصاً بمرض أو عاهة أو حرمه من نعمة فهذا اختبار له أو تخفيف لذنوبه أو هي مصلحة له لا يعلم بها إلا الذي خلقه، وساروي لك هذه الحكاية لكي يطمئن قلبك:

في أحد الأيام وبينما كان أحد الأنبياء يعبر من ضفة النهر، رأى عبداً من الاطفال يلعبون وبينهم طفل ضريب، وكان بقية الاطفال يؤذوه كثيراً ويغطوه في النهر، فتأثر بذلك النبي كثيراً فدعا إلى الله أن يرد إلى الضريب بصره حتى ينهي عذابه ومعاناته، فاستجاب الله دعاء النبي وأعاد للطفل نظره وأصبح الطفل يرى من جديد، وبعد



كيف أسعد رفيقي؟

ميادة قهرمان

في قوله: (من ضم يتيما بين ابوين مسلمين حتى ليستغني فقد وجبت له الجنة البتة، وقال: اذا بكى اليتيم في الأرض قال الله عز وجل: من ابكى عبدي اليتيم الذي غيبت أبويه أو أباه في الأرض فتقول الملائكة: سبحانك، لا علم لنا إلا ما علمتنا، فيقول الله عز وجل: اشهدكم ملائكتي أن من أسكته برضاه فأنا ضامن لرضاه من الجنة، قيل يا رسول الله وما يرضيه؟ قال يمسح رأسه أو يطعمه ثمرة).
أحمد: شكرا لتفصيلك الجميلة يا أمي الحنون سأجعل من أعمى أصحابي في المدرسة وأقدم له يد العون.

بالإرهاب الأم: الإرهاب يا بني لا يسر له ولا موطن إلا في نفوس أصحابه، فهو حمل سيئه يقوم به أصحاب النيات السيئة والبعيدون عن الإيمان، وهمايته قتل النفوس البريئة وإحلال الخراب في البلدان وبالأخص الإسلامية منها.
أحمد: ماذا افعل تزميلي لكي لا يحزن على أبيه الأم: واسيه في محنته، وقوي من هزمه وقدم له المعونة ولا تحزنه في القول، فإله تعالى أوصانا باليتيم قللاد: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ)
أحمد: وماذا أوصانا الباري باليتيم أيضاً يا أمي؟

الأم: قدم له المساعدة، وصلة الرحم التي تحدث عنها رسولنا الأكرم

أسرع أحمد الفتى المؤمن الحادق، المملوك، نحو منزله بعد نزوله من باص المدرسة، وأخذ يصرخ بشدة وهو يقول: أمي، أبي، فرائه الأم وأخذت تقول له: ما بالك يا عزيزي؟
أحمد: اليوم افتقدت حضور زميلي حسنين، الذي عرفته دوماً مواظباً، ولا يتغيب عن المدرسة، فقررت الذهاب إلى منزله، فله سؤال منه فقد يكون مريضاً ألم به حادث ما؟
وعند وصولي إلى بيته رأيته يجلس في فناء الدار وهو يبكي بحرقة، فقلت له: ما بك يا صديق العزيز؟
أجابني بحسرة قائلاً: أبكي لفراق أبي الذي استشهد أمس عندما كان يدافع عن الوطن في حربه على الإرهاب.
أحمد: وماذا يقصد حسنين يا أمي؟



التزاور

أنواب السماء ، فإذا التقيا وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول : ابظروا إلى عبيدي تزاوروا وتحابوا في حق علي أن لا أعديهما بالنار بعد هذا الموقف فإذا انصرف شيعته ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا ويوائق الآخرة)

وهذه الدرجات العليا والمنازل الرفيعة إنما ينالها من زار إخوانه المؤمنين الأخيار وأصحابه المتقين الأبرار كما قال الإمام الصادق عليه السلام : (يا بني إذا زرت فزر الأخيار ولا ترر الضجار فإنهم صخرة لا يتفحرواؤها ، وشجرة لا يخضر ورقها ، وأرض لا ينبت عشبها) .

عليه فقال : بينك وبينه رحم ماسة أو نزعك إليه حاجة ؟ فقال : ما لي إليه حاجة ، غير أنني أتعهده في الله رب العالمين . ولا بيني وبينه رحم ماسة أقرب من الإسلام . فقال الملك : إني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول لك : إياي ررت فقد أوجبت لك الجنة . وعافيتك من غصبي ومن النار لحبك إياه في)

وقال أيضا : من زار أخاه المؤمن في بيته قال الله تعالى : أنت صيمي ورثي ، علي قراك وقد أوجبت لك الجنة بحبك إياه)

وقال الإمام الباقر عليه السلام : (أيما مؤمن خرج إلى أخيه زائراً عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ، ومحيت عنه سيئة ، ورفعت له درجة فإذا طرق الباب فتحت له

لعل أروع مظهر من مظاهر الوفاء والمحبة هو زيارة الصديق لصديقه وتمقده إياه في بيته فإن وقعها في نفس صديقه عظيم الأثر لأنها دليل على المودة الصادقة ، وبرهان على التجادب والتجاوب فتأكد عند ذلك الأخوة وتستحكم المودة لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (الزيارة تنبت المودة) .

وحدث الرسول صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليه السلام كثيرا على التزاور والتواصل واعتبروا ذلك من الأعمال التي تقرب العبد إلى الله تعالى .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (إن ملكا لقي رجلا قائما على باب دار فقال له : يا عبد الله ما حاجتك في هذه الدار ؟ فقال : أخ لي فيها أردت أن أسلم



سماع النصيحة

أحباب الرياحين، إن من أسرار ما دعا إليه الإسلام هو وجوب أداء الأبناء النصيحة لأبنائهم، فهم أكثر الناس معرفة بمصلحتهم، فأنتم فلدات أكبادهم وقررة أعينهم، ولأن بيئنا الأكرم ﷺ أوصى الآباء بقوله: (ما نحل والد ولده أفصل من أدب حسن)، إذن وجب عليكم قبول النصيحة منهم، مهما كان فيها من تقريع أو شدة مع مراعاة الأمور الآتية:

- ✦ التحدث مع الأب والأم بكل إجلال واحترام وتقدير.
- ✦ التخاطب برقة وحنان معهما .
- ✦ عدم اظهار التافف من نصيحتهما.
- ✦ عدم الانزعاج من حديثهما والنظر إليهما بعصبية وشدة.

احترام الضيف

من صفات المؤمنين أعرالي :
هي اكرام صيوفهم، فنبينا المصطفى ﷺ أوصانا في قوله (اذا دخل الرجل بلدة فهو صيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم) وفي ذلك يقول الشيخ الأعظم:

من جاء بلدة فذا ضيف على إخوانه فيها إلى أن يرحلوا
فرحبوا بصيكم وقدموا له أفصل ما تملكون . فكل ضيف رزقه معه، فامامنا الصادق عليه السلام حدث عن ذلك قائلا: (إذا دخل الصوف عليك ، دخلوا برزق من الله كثيرا ، وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك) .

وسام الجدارة

احبائي. الأوسمة هي شارة تدل على الثناء، وتعطى للأشخاص الذين يقومون بعمل حسن، وإذا أردتم أن تحصلوا على واحدة منها، فليكن عملكم جديراً بالثناء والتقدير. ولعل سبيل الحصول على ذلك هو تقدير واحترام ورضا الآخرين عنكم، أي دويكم، ومن يهتم بامرئكم وبالأخص بويكم، ورفقاؤكم المحبين، فمحببتهم لكم هي أجمل شارة، ولكن يا ترى ما هو أفضل وسام يمكن أن يحصل عليه المؤمن؟ الحواب بالتأكيد هو رضى الباري عنه، والذي يظهر عند التمتع بالصحة والسجاح في الحياة، وإن العبادة هي أهم الأمور التي ترصي الخالق عز وجل عنكم احبائي .

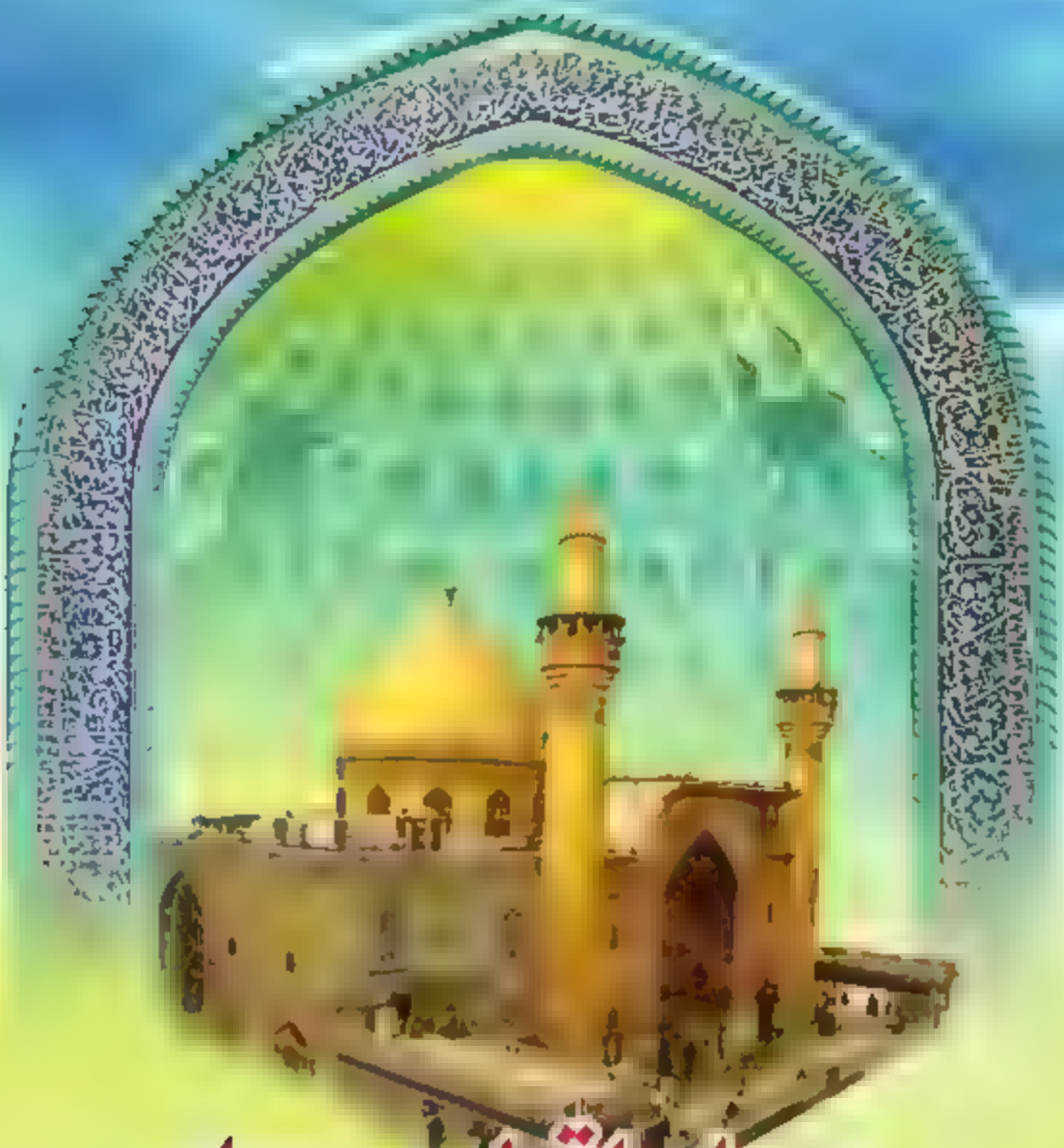
مفاتيح الأمل

توكلوا على الله في جميع الأوقات، لأنه عز وجل الوحيد الذي يستطيع أن يحقق آمياتنا في الحياة، فهو الكافي بأمور الخلق كما جاء في قوله تعالى: (أليس الله بكاف عبده)،

لا تطلوا يومكم بالكسل، فصفحات الحياة مستمرة، ولا تنطوي أبدا إلا عند نهاية حياة الفرد، أي عندما يتوفاه الباري، ولا تقطعوا أعراني يومكم بالرجاء بل أظهروا التمتع واسعوا نحو الخير في العمل.

ارتقوا الحياة من سلم العلم والدين، لأن المتأمل يحاول بلوغ الشمس بسعيه في علمه ومعرفته بأمور دينه، فليكن سعيكم هو ارتقاء العلا .

حللتمكم الرقيع وتحليلكم بخصال المؤمنين هو دليل أملكم في بلوغ مفاتيح الأمل



مساجلة ابن عباد

جمع في شخص امير المؤمنين علي ابن ابي طالب أسرار وفضائل ومكرمات جمة، اختارت الأبواب فيها، لا تعرف عند أي منها تقف وايتها تتحاور، فجميعها مكنوز علم ومعرفة إن استطاعت فهمها وإدراكها امتلكت مفاتيح أسرار الحكمة و استبصرت بنورها وتعالجت عن ظلمات الجهل و كان لها الموز في الدنيا والآخرة وكيف لا (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الأبواب)، فمن يبدأ وعند أي منها تنتهي؟ الشجاعة أم البسالة، العدالة أم الكرم، التموى أو الورع، الولادة أم الشهادة، الزوجة أم الأولاد، المبيت في فراش الرسول، إثارة النفس.....، كثيرة هي المواقف والمضائل لا يمكن لنا إحصائها بهذه البرهة القليلة، ولا يمكن أن نترك معناها مثلما لا نستطيع أن ندرك مقام صاحبها، وأنى للقاصر العاجز إدراك باب مدينة المعرفة الريفية ومصدق الحكمة الإلهية، عجزت العقول فأنيجست ينابيع

المطررة منتفضة على ذلك العجز، فتحولت إلى قلم لمظ لجامه وأطلق لنفسه العنان فغدا يصول ويجول في ذلك الفضاء الرحب، فأناخ برحله عند (الصاحب ابن عباد) وهو يكتب مساجلة شعرية تحت عنوان (قالت فقلت)، أسئلة وأجوبة في فصل أمير المؤمنين عليه السلام وكراماته ومقامه الرفيع دونها قائلا:

فقالت فمن صاحب الدين الحنيف آجب ؟
 قالت فمن بعده تصفي الولاء له ؟
 قالت فمن بات من فوق الفراش هدى ؟
 قالت فمن زوج الزهراء فاطمة ؟
 قالت فمن والد السبطين إذ فرعا ؟
 قالت فمن فاز في بدر بمعجزها ؟
 قالت فمن أسد الأحزاب يفرسها ؟
 قالت في يوم حنين من فرا وبرأ ؟
 قالت فمن ذا دعني للطير يأكله ؟
 قالت فمن تلوه يوم الكساء آجب ؟
 قالت فمن ساد في يوم الغدير أبى ؟
 قالت فمي من آتى من هل آتى شرف ؟
 قالت فمن راعك زكي بخاتمته ؟
 قالت فمن ذا قسيم النار يسهمها ؟
 قالت فمن باهل الطهر النبي به ؟
 قالت فمن ذا غدا باب المدينة قل ؟
 قالت فمن قاتل الأقوام إذ نكثوا ؟
 قالت فمن حارب الأرجاس إذ قسطوا ؟
 قالت فمن قارع الأنجاس إذ مرقوا ؟
 قالت فمن صاحب الحوض الشريف غدا ؟
 قالت فمن ذا نواء الحمد يحمله ؟
 قالت أكل الذي قد قلت في رجل ؟
 قالت فمن هو هذا الفرد سمة لنا ؟

فقلت أحمد خير السادة الرسل
 قلت الوصي الذي أرى على زحل
 فقلت أثبت خلق الله في الوهل
 فقلت أفضل من حاف ومننتل
 فقلت سابق أهل السبق في مهل
 فقلت أضرب خلق الله في القل
 فقلت قاتل عمرو الضيفم البطل
 فقلت حاصد أهل الشرك في عجل
 فقلت أقرب مرضي ومننتل
 فقلت أفضل مكسو ومشتل
 فقلت من كان للإسلام خير ولي
 فقلت أبذل أهل الأرض للنل
 فقلت أطعنهم مذ كان بالأسل
 فقلت من رأيه أذكى من الشعل
 فقلت تاليه في حل ومرتل
 فقلت من سألوه وهو لم يسئل
 فقلت تفسيره في وقعة الجمل
 فقلت صفين تبدي صفحة العمل
 فقلت معناه يوم النهروان جلي
 فقلت من بيته في أشرف الحل
 فقلت من لم يكن في الروع بالوجل
 فقلت كل الذي قد قلت في رجل
 فقلت ذاك أمير المؤمنين علي

المحكي

رغد عزيز

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْقُوَّةِ الْحَسَنَةِ

تعريف الآخرين على عقيدتنا الحقّة وجذبهم إليها في الانتظار والإيمان بغيبة مولانا صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف وكيف يمكن أن نجذبهم إليها، قطعاً أننا نستطيع تحقيق ذلك وفقاً لما جاءت به الآية الكريمة التي دلتنا على ثلاث سبل وهي الحكمة في إيجاد آية صحيحة لدعوة الناس، والنصيحة الطيبة، والحديث الحسن المقنع بالأدلة والبراهين، ووفق هذه الأمور الثلاث يصدق علينا أن نكون صنائع هذه الثلة الكريمة عند الله تعالى وأنبيائه ورسله محمد وآله الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين متأبين بأدابهم وسائرهم على خطهم ومنتجين منهجهم الذي خطه الله تعالى ودلونا هم عليه، وبناءً على ذلك فأنا حتماً سوف نوفق في نشر عقيدتنا في غيبة مولانا الإمام المهدي ﷺ وفق المسار.

بنعمة (العقل والتفكير) وكلفنا بما يتناسب وهذه الطاقة العظيمة، والتي بموجبها منحنا الحق في حرية الفكر والعقيدة والرأي، فما من أحد له الحق أن يجبر أي شخص أو يمارس معه القوة للضغط عليه حتى يتبع فكره ودينه وعقيدته وثقافته، وإنما اعطاه الحق في الدعوة الحسنة بل أوجبها عليه لتصحيح مسار الآخرين ونلاحظ ذلك في قوله تعالى لحبيبه المصطفى (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْقُوَّةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ يَأْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَهِينَ)، ولا يخفى عليكم أيها الأصدقاء ما نشهده اليوم من الاختلافات والصراعات الفكرية والعقائدية، حتى أنها صيرت معتركاً تتنازع فيه اقوام وتتفق حوله اقوام أخرى، وكل يعمل على شاكلته وما يعتقد به، وهنا يكمن دورنا في كيفية

قال إمامنا المنتظر (الحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا ونحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائعنا). كثيرة هي اللطاف الإلهية التي تحيط ببني آدم بما لا يتيسر له عداها ولا قدرة له على إحصائها، ابتدلها منذ أن كان دُرّ واجزلها له إلى يوم معلوم، إذ ابدأها حين كرمه على جميع خلقه، وجعل له الأفضلية فقال في محكم كتابه العزيز (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوُجُوهِ وَنَبَحْرُورَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)، ولا يقتصر هذا التكريم على شيء دون الآخر بل أنه شمل كل مضررات حياته صغيرها قبل كبيرها، لذلك فإينما نكون فإنما نحن ننعم في رعاية الله تعالى ومنه وكرمه، ومن تلك الأوجه الكثيرة فلنستذكر أيها الرياحين تكريمه عز وجل لنا إذ ميزنا عن بقية مخلوقاته

الخاتم ﷺ، إنه سيد العابدين حليف السجدة الطويلة، سمي من كثرة تجاوزه عن المسيئين وعذوه عنهم كاظماً للغيظ، والناس يقصدون زيارته من كل حدب وصوب لأنه باب الحوائج إلى الله تعالى فما قصده مكروب أو مهموم أو طالب حاجة إلا وقضى الله سبحانه حاجته ببركة هذا الإمام العظيم الشأن، وسميت المدينة التي دفن فيها الكاظمية نسبة له ودفن بجواره حفيده الإمام الجواد ﷺ لهذا أنت ترى قبتين ذهبيتين، واعلم يا عزيزي أن الأئمة جميعهم استشهدوا أما بالسيف أو بالسم من قبل اعداء الدين والإنسانية، لكن رغم هذا بقيت ذكراهم خالدة في قلوب محبيهم ومواليهم ليحيوا مراسيم العزاء في كل عام مقرين ومعترفين بأن لولا هؤلاء الأئمة الأطهار ﷺ ما بقي الدين ولا انتشر الفساد ولساخت الأرض وما عليها وكذلك لولاهم ما كنت لتطير أنت يا صفيري وتنعم بالحرية.

وصلت إلى هدفهم المنشود وغايتهم التي يقصدونها فتعجبت من طول المسافة التي يقطعونها سيراً على الأقدام، فوقفت على غصن شجرة لأنظر من بعيد هؤلاء الملايين من البشر وهم يتوجهون ويسعون إلى تلك القبتين الذهبيتين الشامختين، يتدبون ويتوحدون بصوت شجي ويرددون الشعارات، ومن دون شعور ظلت دموعي تقطر مثل المطر وكاد قلبي يتفطر من الحزن والأسى لا أدري لماذا؟ حتى أنني لا أريد أن أبرح هذا المكان المقدس الذي تفوح من عبقه رائحة المسك والعنبر وتهب من بين ذرات غباره نسمات الجنان، ففعلت راجعاً لأن الوقت قد تأخر وخضت أن لا أصل إلى البيت قبل الغروب، وأريد منك يا أمي أن تخبريني بما رايت اليوم. أجابته العصفورة الأم قائلة: إن هؤلاء الناس يحيون ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر ﷺ السابع من أئمة الهدى ﷺ من أحفاد الرسول

ذات يوم قلقت العصفورة الأم على صغيرها الذي خرج من طلوع الفجر ولم يعد حتى غابت الشمس وبينما هي تنظر إلى الأفق والدموع تغمر عينها لاح العصفور الصغير يتخبط في طيرائه ويبدو عليه التعب والحزن الشديد، فسألته أمه: أين كنت يا صفيري؟ هل حصل لك مكروه؟ أجابها والدموع تنهمر من عينيه: لقد طرت بعيداً وأنا مليء بالنشاط والحيوية، وفجأة أحسست بأن السماء ملبدة بغيوم سوداء كثيفة والأرض تنثر غبار الحزن والأسى، وشاهدت الطرق من الشمال ومن الجنوب ومن الغرب ومن الشرق كلها مزروعة بالسواد وكأنه سيل من البشر والرايات تخفق فوق رؤوسهم، ودخان طبخ الطعام يتعالى حتى يحجب عني الرؤية فأردت أن أعرف إلى أين يسير هؤلاء القوم؟ وفي أي نقطة ينتهون؟ فطرت وحلقت لأسبقهم ولم أحس بالتعب أبداً على غير عادتي حتى

رحلة العصفور الصغير



زئيب حسين

أسئلة العدد



- س ١ : اذكر تاريخ استشهاد الامام محمد الجواد (عليه السلام) باليوم والشهر والسنة .
 س ٢ : من هو الخليفة العباسي الذي استشهد الإمام الكاظم (عليه السلام) في عهده ؟ اذكر تاريخ الاستشهاد باليوم والشهر والسنة .
 س ٣ : أين ومتى كانت وفاة العقيلة زينب (عليها السلام) باليوم والشهر والسنة ؟

• أرسل الجواب إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الكاظمية المقدسة • اكتب اسمك بوضوح مع ذكر المرحلة الدراسية ورقم الهاتف الثقال والعمر (بشرط أن لا يقل العمر عن عشر سنوات ولا يزيد عن سبعة عشر عاماً) ،
 الاجوبة التي لا تحتوي على رقم الهاتف تهمل (ضع أي رقم هاتف لأحد أفراد العائلة) • لا تسلم الجائزة إلا للفائز نفسه.

أجوبة العدد السابق

- ج س ١ : فاطمة بنت حزام الكلابية، توفيت في الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٤ هـ .
 ج س ٢ : التاسع عشر من جمادى الآخرة .
 ج س ٣ : سنة ٣٦ هـ .



الفائزون في العدد السابق



يقين سعد محمد

فاطمة حسن شاكر

حسن مهدي جمعة